[290] قال ابن أعثم: قال محمد بن الحنفية: إنى اريد أن أشير عليك برأي فاقبله مني. فقال له الحسين عليه السلام: (قل ما بدالك). فقال: أشير عليك أن تنجو بنفسك عن يزيد بن معاوية. فقال الحسين عليه السلام: (يا اخى الى اين اذهب). قال: اخرج الى مكة، فإن اطمأنت... الخ. (1) وقال أبو مخنف: إنه عليه السلام قال: (يا أخي قد نصحت واشفقت، فارجو ان يكون رايك سديدا موفقا). (2) وفي رواية: قال له محمد بن الحنفية: يا أخي اني خائف عليك أن يقتلوك، فقال: (انى اقصد مكة، فإن كانت بى امن اقمت بها، وإلا لحقت بالشعاب والرمال حتى انظر ما يكون). (3) وفي رواية اخرى قال عليه السلام: (يا أخي لو كنت في بطن صخرة لاستخرجوني منها فيقتلوني)، ثم قال له الحسين: (يا أخي سأنظر فيما قلت). (4) وقد روي بأسانيد أنه لما منعه عليه السلام محمد بن الحنفية عن الخروج إلى الكوفة قال: (وا يا أخي لو كنت في جحر هامة من هوام الاءرض، لاستخرجوني منه حتى يقتلوني). (5) (262) - 64 - ث عا الحسين عليه السلام بداوة وبياض وكتب هذه الوصيه لاخيه محمد: (بسم ا الرحمن الرحيم هذا ما أوصى به الحسين بن على بن أبي طالب إلى أخيه محمد المعروف بابن الحنفية: أن الحسين يشهد أن لا إله إلا ا وحده لا

---

(1) - الفتوح 5: 22، مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 187. (2) - تاريخ الطبري 3: 271 أعيان الشيعة 1: 588، وقعة الطف: 85. (3) - ينابيع المودة: 402. (4) - ينايع المودة 404. (5) - بحار الانوار 45: 99.